

الذي يسال هو رسول الله صلى الله تعالى  
 وسلم عليه اما سمعت قوله تعالى لقد من  
 الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من  
 انفسهم يتلو عليهم آياته فكلوا مما  
 في تاريخه **واما مسجد الشمس** ويمر  
 بمسجد الفضل هو علي بن ابي طالب من مسجد  
 قبا من الجهة الشرقية وهو مبني باحجار علي  
 نشز من الارض وعنه بئر لها درج الى الما  
 وقد صلى النبي صلى الله تعالى وسلم عليه  
 في هذا المسجد قال في الجوهر المنظر مسجد الفضل  
 شرقي قبا علي شفير الوادي احد عشر ذراعا في  
 مثلها سمي بذلك لان ابا ايوب رضي الله تعالى  
 عنه ومن بعدة كانوا يشربون به الفضل فجاهاهم  
 الخبر بجر يجرها قبل العلم بنجاستها انتهى  
 وقيل غير ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم  
 بالصواب واليه المرجع والمآب  
**باب في ذكر القبلتين**  
**وهما من البرج والبركتين**  
 عجم لذاتي وسوق ما ربي وقبلة امالي وموطن صغوتي  
 رضي الله ابانا بطل جنابها صرقت بها في غلة ابي لاتي  
 مسجد القبلتين لبني سواد من سائلة والمرج

ان

ان تحويل القبلة كان وهو صلى الله تعالى  
 وسلم عليه يصلي به الظهر بعد ما صلى به  
 ركعتين وكان جازيا بارة امرأة من بني سائلة  
 فصنعت له طعاما وقيل لم يكن معهم بل اخبروا  
 فاستداروا ونوزع بان مسجد قبا كان اول  
 بهذه التسمية لوقوع ذلك فيه وقال كثير  
 من اهل العلم مسجد القبلتين حوت فيه القبلتين  
 بيت المقدس الى الكعبة وقد صلى فيه  
 النبي صلى الله تعالى وسلم عليه ركعتين من الظهر  
 فاستدار الى الكعبة فاستدار واستقبل  
 الميزاب وذلك لسنة اشهر من الهجرة في نصف  
 رجب وقال بن النجار في الازفة الميمنة وصلي  
 النبي صلى الله تعالى وسلم في مسجد متوجها  
 الى بيت المقدس سنة عشر شهرا ثم امد  
 بالتحويل الى الكعبة فاقام رهط اعلى زوايا  
 المسجد بعدل القبلة فانا جبريل عليه الصلاة  
 والسلام فقال يا رسول الله ضع القبلة وانت  
 تنظر الى الكعبة ثم قال بيده هكذا فاما ط  
 كل جبريل بينه وبين القبلة فوضع القبلة وهو  
 ينظر الى الكعبة لا يحول دون نظره ثم  
 وصارت قبلته الى الميزاب وعن سعيد